Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قام بتشريحها ووصل إلى القلب فخرج منه بخـار فاعتـبر **أن هـذا البخـار مـن بقايـا الروح** وأن القلب هو مسكن هذه الروح .

هنا ومن جهتنا نحن **فإننا** نسأل حي بن يقظان وكل من وافقه علـى قولـه أو قال معه بأن القلب هو مسكن الروح . **نسأله السؤالين التاليين :**

آ – إذا كانت الروح تستمد حركتها من حركة القلب **فمم يستمد القلـب حركته ؟!**

ب – **ماذا تقولون الآن عن الذين يستبدلون قلوبهم** المريضة بقلوب سليمة في عمليـات جراحيـة عمـت شـهرتها الأرجـاء .. **أيـن ستبقى** الـروح في لحظـات الاستبدال **وكيف تنتقل إلى** القلب الجديد ؟؟

٥– قيل إنها في جهاز **التنفس في الصدر** بدليل انقطاع التنفس مـع انقطـاع الحياة .

٦– **يقول الأشعري : الروح عرض مادي وهي جسم كأي جسـم مـادي يحيا بنفسه** وبدورنا نقول للأشعري ليس من جسـم مـادي يحيـا بنفسـه ، بـل تأتيـه الحياة من الروح بشكل ما . لاحظ أن القلب كجسـم مـادي لا يعمـل إلا بعـد أن تأتيه الحركة من الروح وأن الدماغ كعقل لا ينتج الأفكـار إلا بعـد أن تأتيـه الحيـاة والحركة من الروح بل حتى الآلة الصماء لا تعمل إلا **بطاقة من العقـل** الـتي تكـون بدورها من الروح ويبقى التساؤل : من أين تأتي الحركة أو الحياة للروح ؟؟ .

٧– يرى أبو الهزيل أن الروح جسم وأن الحياة عرض من أعراضه ولكن أين يكون هذا الجسم وكيف تكون الحركة والحياة عرضاً من أعراضه **فهـذا مـالم يجـب عليه** .

٨– قيل إن الروح قوة الحياة في المادة وأن المادة لا يمكن أن تحيا إلا بهـا وأن قوة الحياة **هذه من وضع الإله** فينا . **وبرأينا** وبرغم أن هـذا الكـلام النـثري يـروق للقارئ وينشرح صدره له إلا أنه لا يقدم جديداً **ويبقى الأمر كما هو** .